قتادة كان يقول وأنبئكم بما تأكلون من المائدة التي تنزل عليكم وما تدخرون منها وكان اخذ عليهم أن يأكلوا منها ولا يدخروا فلما خانوا مسخوا خنازير .

ومصدقا لما بين يدي من التوراة ولأحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم بآية من ربكم فاتقوا ا وأطيعون إن ا ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم .

قوله تعالى ومصدقا لما بين يدي قال الزجاج نصب مصدقا على الحال أي وجئتكم مصدقا و لأحل لكم بعض الذي حرم عليكم قال قتادة كان قد حرم عليهم موسى الابل والثروب وأشياء من الطير فأحلها عيسى .

قوله تعالى و جئتكم بآية أي بآيات تعلمون بها صدقي و إنما وحد لأن الكل من جنس واحد من ربكم أي من عند ربكم .

فلما أحس عيسى منهم الكفر قال ن أنصاري إلى ا قال الحواريون نحن أنصار ا آمنا با واشهد بأنا مسلمون .

قوله تعالى فلما أحس عيسى أي علم قال شيخنا أبو منصور اللغوي يقال أحسست بالشيء وحسست به وقول الناس في المعلومات محسوسات خطأ إنما الصواب المحسات فأما المحسوسات فهي المقتولات يقال حسه إذا قتله والأنصار الأعوان و إلى بمعنى مع في قول الجماعة قال الزجاج و إنما حسنت في موضع مع لأن إلى غاية و مع تضم الشئ بالشئ قال ابن الأنباري ويجوز أن